رابط المادة على منصة باحث

موضوعات متنوعة

لماذا حكمة الله خفية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ولكن السؤال بشكل مباشر وصريح آآ الكلام عن بعض العبادات التي قد لا يبدو للانسان او قد لا يبدو لمن لا يريد ان يبدو له. هو بنفسه كأنه يعرض عن الامر - 00:00:00

آآ لا تبدو فيها حكمة. آآ ويعتقد ان هو كأن الله عز وجل اراد آآ ان يأمرنا بهذا الامر دون ان تكون هناك علة ظاهرة. امر سيادي يأمرنا الله تبارك وتعالى ان نصوم مثلا ان آآ ان نصلي ان نحج ونؤدي اركان الحج على الصورة - 00:00:13

المعلومة دون ان يكون هناك حكمة يفهمها ولكن احنا مجبرين اه نعمل ايه؟ اه نطيعه خلاص هذا هذا الامر الذي يحمل في طياته اعتراضا صريحا على ركن من اركان الاسلام - 00:00:33

وان كان سبحان الله يعني هو اراد باطلا فوافق الكلام بعض المعايير الشرعية. كيف يمكن التعليق على مثل هذا شيخنا طبعا يعني آآ بعض الناس لا تبدو له الحكمة في اوامر الله تبارك وتعالى - 00:00:49

ونحن نعلم ان الحكمة الله تبارك وتعالى تكون عادة خفية لا تكاد الحكمة تظهر لكثير من الناس. بالذات الذين لم يتعودوا ان يسمعوا ويطيعوا انما يدخل عقله في كل شيء. يقول اذا انا لم افهم الامر فيعني لا انفذه - 00:01:06

ولكن اذا كان عنده بقية للايمان يقول سانفذه ولكني لا افهم منه شيئا اريد ان اعلق على هذا فاقول العبادات على نوعين هناك عبادات معقولة المعنى وعبادات ليست معقولة المعنى - 00:01:25

بمعنى هناك اوامر شرعها الله تبارك وتعالى او رسوله صلى الله عليه واله وسلم ولم تظهر لنا الحكمة منها وهناك اوامر شرعها النبي صلى الله عليه وسلم او رب العالمين وظهرت لنا الحكمة منها - 00:01:45

القسم الاولاني اللي هو معقول المعنى اي ظهرت لنا الحكمة منه كمثلا قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها لماذا؟ لانها تذكر بالاخرة. فهنا ظهر الايه؟ ظهرت الحكمة. وهلم جر فيما يتعلق بهذه المعاني - 00:02:03

التي امر الله تبارك وتعالى بها وظهرت الحكمة منها اما القسم الاخر الذي ابتلى الله تبارك وتعالى عباده به وهو ان يأمرهم بامر والحكمة فيه خفية لينظر هل يفعلون هل يمتثلون ام يعترضون - 00:02:27

زي مسلا الحج الحج هو عبادة الرمز عندنا في الحج مثلا عندنا الطواف بالبيت لماذا نطوف بالبيت الرمل مثلا في بعض اشواط بالبيت انت عارف الرمل وهو الانسان يعني يعني يتنطط في مكانه كده. يظهر القوة في مكانه. تمام؟ وهذا كان - 00:02:48

لها علة والعلة انتهت. فلماذا تبقى الحكم؟ مسلا عندنا امنا هاجر عليها السلام. والسعي بين الصفا والصفا والمروة مسلا. نعم. انما سعت هاجر تبحث عن الماء وقد انقضى الامر. فلماذا نحن نسعى آآ الان؟ كذلك رمي الجمر - 00:03:12

هذا ايضا لماذا نرمي الجمار اذا كان ابراهيم عليه السلام رمى آآ الشيطان بالجمرات كما ورد في تفسير الايات فلماذا نحن نرمي الجمرات هذا على سبيل الاتباع واعتقد ان الامر يحتاج الى بسط يعني اكثر من هذا ما ادري هل - 00:03:32

انا واختي اني اقدر نبسط الكلام ولا لأ تفضل شيخنا كلنا اذان صاغية بارك الله فيك آآ بالنسبة الطواف بالبيت مثلا انما كان الرمل لاظهار القوة. لان الصحابة اول ما دخلوا آآ المدينة مرضوا وآآ نهكتهم الحمى وظن - 00:03:52

المشركون انهم يستطيعون ان يسطو عليهم والكلام ده. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا يعني ذهبتم الى البيت فاظهروا القوة امام المشركين حتى يعلموا ان بكم رمق يعني تمام - 00:04:16

فهذه عبادة الرب امرنا بهذا ابتلاء واختبارا. آآ نسمع ونطيع ام لا الذي يجعل عقله في المسألة يقول لأ انا لا افعل حتى اقتنع هذا فيه

قدح في ايمانه قطعا - 00:04:31
ولا يمكن آآ يعني ان آآ ليقبل منه ويقول لرب العالمين انا لا افعل حتى اقتنع من يقول هذا اذا كان يعني آآ امن بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - 00:04:45
هذا اذا فعل هذا يبقى فسخ عقد الايمان تماما - 00:05:01